

# تقرير بالمستجدات الإنسانية

28 - 22 مايو 2018م | العدد (17)

## المواضيع الرئيسية:

- يستجيب المجتمع الإنساني للاحتياجات في أعقاب تصاعد حدة القتال على الساحل الغربي.
- تمت زيادة الاستجابات الإنسانية لأثر إعصار "ميكونو" في جزيرة سقطرى.
- عدد الإخطارات لقائمة عدم الإستهاداف المؤقت المقدمة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نيابة عن وكالات الأمم المتحدة إلى خلية الإجلاء والعمليات الإنسانية وصلت إلى 10,000 إخطار منذ عام 2015.
- وصول أول سفينة حاويات محملة بالبضائع إلى ميناء الحديد منذ نوفمبر 2017 في يوم 26 مايو.

## تصاعد حدة القتال على الساحل الغربي

### محافظة الحديدية



تواصل الاشتباكات المسلحة على طول ساحل الحديدية مع تقدم كبير من قبل القوات المدعومة من التحالف بقيادة السعودية نحو مدينة الحديدية. وحتى يوم 28 مايو، كان هناك اشتباكات عنيفة بين عناصر مسلحة في مديرية الدريهمي. ووردت أنباء عن وقوع غارات جوية مكثفة في مناطق تشهد مواجهات مستمرة وكذلك في مديرية التحيتة.

لم يتم تسجيل أي نزوح هام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فمُنذ 12 مايو، هرب ما يقدر بنحو 750 أسرة من العمليات العسكرية معظمها من الحيمة وأطراف مديرية التحيتة إلى مديريات بيت الفقيه، زبيد والجراحي. وبسبب تحول الخطوط الأمامية بسرعة في المناطق التي يدور فيها القتال، يلاحظ أن الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق يتنقلون بشكل أساسي داخل المديريات نفسها قبل العودة إلى قراهم بمجرد انتهاء القتال.

## أكثر من 140,000 شخص معرضون لخطر النزوح

يقدر الشركاء في العمل الإنساني أن حوالي 140,000 شخص آخرين معرضون لخطر النزوح من مديريات الحديدية الجنوبية الثلاث - زبيد و الجراحي و التحيتة. أما إذا وصل النزاع إلى مدينة الحديدية ، فإن التوقعات تشير إلى احتمال نزوح 200,000 شخص إضافي ، معظمهم في محافظة الحديدية.

قام الشركاء في العمل الإنساني في المراكز الإنسانية بعدن والحديدة بتعزيز تقديم المساعدات للمناطق التي يسهل الوصول إليها ويقومون بمراجعة خطط الطوارئ بحسب التوقعات التي تشير أنه سوف تكون هناك زيادة في الاحتياجات الإنسانية مع توسع الصراع في الساحل الغربي. وفي مديرتي الخوخة وحيس، أصبحت الاحتياجات أكثر استقراراً من خلال المشاركة المتزايدة لعمليات الاستجابة المقدمة من الشركاء في عدن. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسليم مواد غذائية وغيرغذائية وخدمات مياه وصرف صحي ومساعدات نقدية للعائلات النازحة التي تعيش في مديريات جبل راس، وزبيد وبيت الفقيه و في مدينة الحديدية. وعلى الرغم من تغير خطوط

الصراع والضربات الجوية المكثفة، يتم حشد المزيد من الموارد والقدرات لضمان الاستجابة الإنسانية. وتستمر المفاوضات للوصول إلى المحتاجين ، بغض النظر عن مكان وجودهم ، من جميع المراكز المعنية. ويشمل ذلك تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المحتجزين خلف خطوط المواجهة أو من حاصرتهم الاشتباكات المسلحة.

## تصاعد الاشتباكات في محافظة تعز

وفي محافظة تعز، اشتدت حدة الاشتباكات المسلحة في الأجزاء الشرقية من مدينة تعز وفي الجبهة الغربية في مديرتي مقبنة و المعافر. وتدعم مجموعة الصحة الفرعية في إب ثلاثة مستشفيات واقعة في خط المواجهة (مستشفى البرح وهجده في مديرية مقبنة ومستشفى عون في مديرية شرعب السلام) باللوازم الطبية تحسباً لوقوع أي خسائر محتملة في المناطق المتضررة من العنف. وفتح التحول في الخطوط الأمامية في منطقة تعز الغربية المجال أمام وصول المساعدات الإنسانية من مدينتي التربة وعدن إلى مديرتي الوازعية و موزع.



الفيضانات في سقطرى جراء إعصار ميكونو. الصورة: الجنوب

استجابة للاحتياجات الناشئة عن تأثير إعصار "ميكونو" يقوم شركاء العمل الإنساني بإرسال شحنة من الإمدادات الطارئة إلى حديبو بما في ذلك 10.5 مليون طن متري من الإمدادات الغذائية، والإمدادات الطبية الطارئة، و 1,000 طاقم من أطقم المأوى / المواد غير الغذائية و 4,000 طاقم نظافة، و 35 خزان مياه وإمدادات من الكلور لتنقية المياه. ومن المقرر أن يصل فريق من الأمم المتحدة إلى جزيرة سقطرى في 29 مايو للعمل مع السلطات المحلية على إجراء مزيد من التقييم للاحتياجات وتنسيق جهود الاستجابة. ويمكن الاطلاع على المستجدات حول اعصار ميكونو الصادر من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عبر الرابط التالي: <https://reliefweb.int/report/yemen/ye-mencyclone-mekunu-flash-update-2-27-may-2018>

## مستجدات المعلومات من مراكز العمل الإنساني

وساعد هذا التوزيع، الذي كان بدأ في مارس وتمويل من البنك الدولي، في توفير خدمات صحية لصحة الأم والطفل، ومستلزمات طبية أساسية وإسعافات أولية لتغطية احتياجات كل مرفق صحي لمدة عام. كما تم إجراء تدريب لمدة ستة أيام لـ 120 فريقاً طبياً من 60 مرفق صحي في 15 مديرية في محافظة صعدة، مع التركيز على بروتوكولات التغذية وأفضل الممارسات. وفي مدينة صعدة، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتزويد مستشفى الجمهوري بثلاث مجموعات للصحة الإنجابية، بما في ذلك العقاقير المستخدمة للولادة القيصرية في المستشفى. وستغطي هذه الأدوية احتياجات الصحة الإنجابية لمدة ستة أشهر.

**صنعاء:** قُتل أربعة مدنيين وأصيب تسعة آخرون بجروح في غارات جوية ضربت محطة الوقود التابعة لشركة النفط اليمنية في مدينة صنعاء في 26 مايو. وكان من بين الضحايا عدد من النساء والأطفال. وفي محافظة مارب، أكد مكتب الصحة أن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب 22 آخرون بجروح في انفجار وقع في سوق محلي في منطقة المجمع المكتظة بالسكان في مدينة مارب في 22 مايو. وفي هذه الأثناء وصلت طائرتان لمنظمة الصحة العالمية تحملاً أكثر من 21 طناً من الأدوية الأساسية إلى مطار صنعاء خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتشمل الإمدادات أطقماً لعلاج الصدمات لعلاج 3,200 مريض يحتاجون إلى رعاية جراحية وأدوية لعلاج بعض الأمراض غير المعدية والكوليرا. وقامت طائرة تابعة لمنظمة اليونيسف بتسليم لقاحات منقذة للحياة لأكثر من ستة ملايين طفل.



شحنات تابعة لمنظمة الصحة العالمية. المصدر: منظمة الصحة العالمية

**عدن:** أجرى شركاء العمل الإنساني في مركز عدن العديد من التقييمات وقاموا بتوسيع نطاق استجابتهم للاحتياجات في المحافظات الجنوبية. وقد وجدت مؤخراً بعثة إنسانية إلى المكلا أن النازحين الجدد من النساء والأطفال هم الأكثر حرماناً ويحتاجون بشكل عاجل إلى الرعاية الصحية والغذاء والتعليم للأطفال والمياه الآمنة ودعم المأوى وأطقم الكرامة للنساء. وفي محافظتي أبين ولحج، تستمر عملية الاستجابة على التقييم السريع للاحتياجات السريعة الذي أجرته منظمة غير حكومية دولية. وقد وفرت المجموعات القطاعية المحلية الفرعية مستلزمات النظافة، وإمدادات المياه، والحصص الغذائية، والدعم النفسي، والمساعدة النقدية، والدعم الصحي، والمساعدة الغذائية من خلال الفرق المتنقلة. وبالنظر إلى أن المركز يقوم بتنسيق الاستجابة للاحتياجات في جزيرة سقطرى بسبب إعصار "ميكونو" وقد يتم تحويل بعض الإمدادات إلى عمليات الاستجابة في الحديدة، يقوم الفريق بمراجعة وضع مخزون الإغاثة.

**إب:** تشير تقارير من مديرية المعافر بمحافظة تعز إلى أن الأمطار الغزيرة أثرت على موقع استضافة النازحين، حيث تم تدمير حوالي 580 خيمة بالكامل أو جزئياً، مما أدى إلى الاحتياج إلى مأوى ومواد غير غذائية. وفي مديرية "موزع"، قام شريك محلي بتقييم 300 أسرة نازحة ووجد أن هناك حاجة ماسة للغذاء، وأن المرافق الصحية لا تعمل، وأن الحصول على المياه صعب وهم كبير. وفي مدينة التربة، يجري إنشاء مستشفى ميداني بدعم من منظمة غير حكومية دولية ومن المتوقع أن يبدأ العمل في الأسبوع المقبل. وسيتسع المستشفى لـ 50 سريراً، ووحدة للعناية المركزة، وغرفتي عمليات ومختبر. وسوف يخفف المستشفى الضغط على المستشفيات العامة والخاصة في مديرية الشمايتين، التي تستضيف عددًا كبيراً من الأشخاص النازحين داخلياً من المناطق الأخرى المتضررة من النزاع في محافظة تعز.

**صعدة:** أفادت اليونيسف أنها وزعت إمدادات طبية على 60 مرفقاً صحياً في صعدة و 20 مركزاً آخر في محافظة الجوف.

## التغيرات في أسعار السلع الغذائية المستوردة

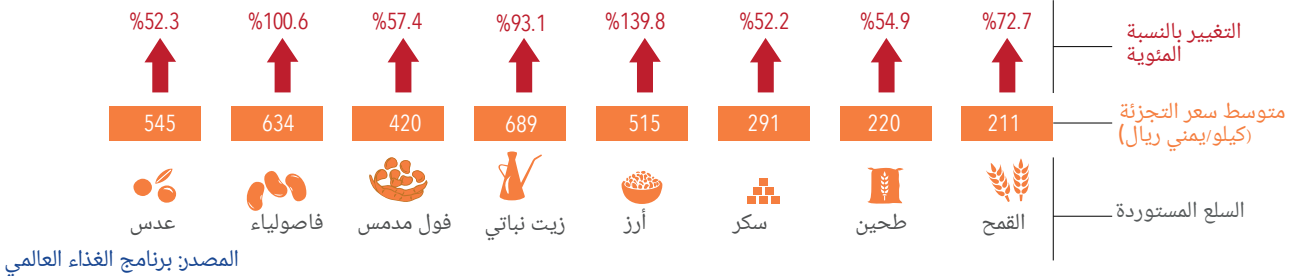
والزراعة، بدعم من الاتحاد الأوروبي. وشهدت أسعار حبوب القمح أعلى زيادة بنسبة 2.7 في المائة يليها زيت الطهي النباتي بنسبة 2.5 في المائة. وظلت الأسعار مستقرة في محافظتي الحديدة وذمار، لكنها سجلت زيادة كبيرة في شبوة

ارتفع المتوسط الشهري لأسعار التجزئة لمختلف السلع الغذائية الأساسية المستوردة في أبريل 2018 مقارنة بالشهر السابق وفقاً لنشرة أبريل 2018 الخاصة بمراقبة الأسواق التي تصدر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومنظمة الأغذية

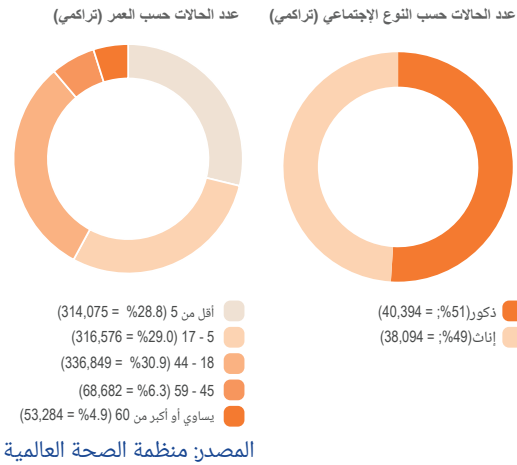
والبيضاء وإب وعدن. ولم تتغير أسعار الأرز في كل من إب والبيضاء وشبوة والضالع، غير أنها ارتفعت في محافظات الحديدة وذمار وحضرموت.

تم خلال الفترة من يناير إلى مارس 2018م استيراد أكثر من مليون طن متري من المواد الغذائية المختلفة في اليمن (حبوب القمح والدقيق والسكر والأرز والحليب وزيت الطبخ) عبر عدن والحديدة والصليف والمكلا. ومع ذلك، وفقاً لنشرة مراقبة السوق، انحسرت نسبة الواردات الغذائية عبر مينائي الحديدة والصليف مقارنة بالفترة يناير-أكتوبر من العام 2017. غير أن ذلك الانخفاض يُعزى جزئياً إلى عدم دخول بضائع الحاويات إلى ميناء الحديدة منذ شهر نوفمبر عام 2017م.

متوسط أسعار السلع المستوردة (كيلو/ريال) و النسبة المئوية لتغير الأسعار مقارنة بما قبل الأزمة



## عودة ظهور الكوليرا في بعض المديرية



تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن 10 مديريات من أصل 100 مديرية ذات أولوية عالية في الاستجابة للكوليرا قد أبلغت عن حدوث زيادة في عدد الحالات في الأسابيع الأربعة الماضية. وتُعزى الزيادة التي جاءت على الرغم من التدخلات المستمرة بشكل رئيسي إلى سوء أوضاع مرافق المياه والصرف الصحي وقدم موسم الأمطار. وقام شركاء مجموعتي الصحة والمياه والنظافة والصرف الصحي مؤخراً بوضع اللمسات الأخيرة على خطة التأهب والاستجابة التي تعتمد على الدروس المستفادة من وباء الكوليرا الذي تفشى في العامين 2016/2017، في ظل توقعات أن تتسبب الأمطار الحالية في تفشي وبائي آخر.

تم وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، خلال الفترة من 27 أبريل 2017م إلى 20 مايو 2018م، الإبلاغ عن 1,100,720 حالة مشتبه إصابتها بالكوليرا مع 2,291 وفاة مرتبطة بها.

## 10,000 إخطار من الأمم المتحدة للقائمة المؤقتة لعدم الاستهداف

بلغت الإخطارات للقائمة المؤقتة لعدم الاستهداف التي قدمها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية نيابة عن وكالات الأمم المتحدة منذ أبريل 2015م إلى خلية الإجلاء والعمليات الإنسانية التابعة لقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية 10,000 إخطار بتاريخ 27 مايو. وتتراوح هذه الإخطارات بين طلبات الحركة جواً وبراً وبحراً وجدول رحلات الطيران الخاصة بخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني لصالح وكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن. ويجري استخدام نظام ترقيم منفصل للمنظمات غير الحكومية الدولية؛ التي وصل إجمالي طلباتها منذ 17 أبريل إلى أكثر من 1,000 طلب.

يتم اتباع آلية الإخطار بالقائمة المؤقتة لعدم الاستهداف عبر إبلاغ التحالف بقيادة السعودية بالتحركات والمواقع الإنسانية في اليمن لضمان سلامة وأمن أماكن العمل الإنساني والموظفين والمعدات والأنشطة في مناطق العمليات العسكرية النشطة. وتم بدء العمل بهذه الآلية في أبريل 2015 بناء على طلب من الفريق القطري الإنساني في صنعاء. وتم في أبريل 2018 تقديم 1,166 طلباً من طلبات عدم الاستهداف، مما يعكس زيادة بنسبة 27% مقارنة بشهر مارس. وتم قبول 1,067 منها ورفض تسعة لأسباب تتراوح بين أخطاء في المعلومات إلى إعادة جدولة التحركات.

## تحديث آلية الأمم المتحدة التحقق و التفيتش

خلال الفترة من 16 إلى 22 مايو 2018م، قامت ثلاث سفن بتفريغ 59,480 طن متري من البضائع في ميناء الحديدة بالبحر الأحمر اليمني. وأفاد برنامج الأغذية العالمي أن أول سفينة شحن حاويات تم منحها الإذن بالوصول إلى ميناء الحديدة منذ نوفمبر 2017 وصلت إلى الميناء في 26 مايو، وعلى متنها 581 حاوية من الزيوت النباتية لتوزيعها في شهر يونيو.



0 طن متري



29,230 طن متري



30,250 طن متري

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

جورج خوري: مدير المكتب، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، تلفون: +967712222207 بريد إلكتروني: [khouryg@un.org](mailto:khouryg@un.org)  
 فيديريكا داندر اجيوفاني، رئيس وحدة الاتصال والتقارير، مركز عمان، | موبایل: +962796876082 | بريد إلكتروني: [dandregiovannif@un.org](mailto:dandregiovannif@un.org)  
 إصدارات أوتشا المعلوماتية متوفرة على الروابط: [www.unocha.org/yemen](http://www.unocha.org/yemen) | [www.unocha.org](http://www.unocha.org) | [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)